الى المدينة فقال المنافقون استهزأ ما دخلنا
ولا حلقنا ولا قصرنا فانزل الله تعالى قوله
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق اي الرؤيا التي
رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدخلن المسجد
الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم من ذلك ما لم تعلموا فجعل من دون
ذلك فتحا قريبا يعني هذا الصلح بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش بالحديبية
قال الزهري فما فتح الله تعالى في الاسلام فتح
قبله كان اعظم منه انما كان القتال حيث
التقى الناس فلما تم هذا الصلح ووضعت الحرب
وامن الناس كلهم بعضهم بعضا والتقوا فتفاوضوا
وتنوا في الحديث فلم يتكلم احد في الاسلام بعقل
شيا الا دخل فيه ولقد دخل في تلك السنين
من هذا الصلح وهو سنة ست وفي فتح مكة
وهو في سنة ثمان مثل من كان في الاسلام قبل
ذلك او اكثر والدليل على قوله

الزهري

الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
عام الحديبية في سبعمايه من المسلمين او في الف
وخمسمايه كما رواه جابر ثم خرج عام فتح مكة
بعد ذلك بسنتين في عشره الاف من المسلمين
رضي الله عنهم اجمعين وذكر بن عمر ان سهيل
من احد الثلاثه الذين كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعوا عليهم في القنوت وهم
الحارث بن هشام المتقدم ذكره وابو سفيان
ابن حرب وسهيل بن عمرو هذا فانزل الله تعالى
في ذلك قوله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فتابوا كلهم
واسلموا وروي بن مجبر رحمه الله تعالى عن حميد
انه لما صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
ودخل البيت ثم خرج فوضع يده على عضادتي
الباب فقال ماذا تقولون فقال سهيل بن عمرو
هذا نقول خيرا ونظن خيرا اخ كريم وابن اخ
كريم وقد قدرت فقال صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University